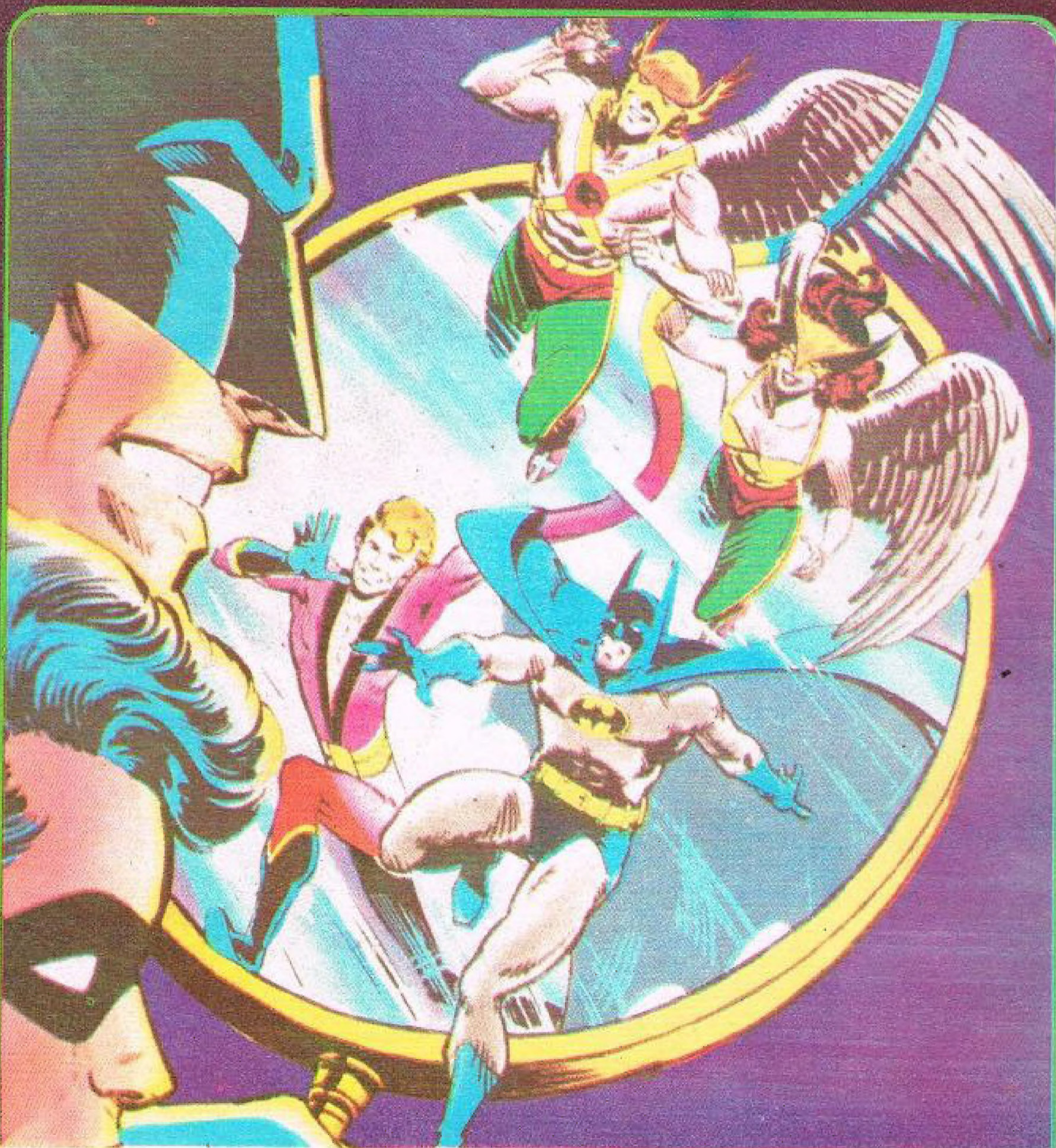




الرجل الخارق

مغاملات الأسبوعية





تونس

عروس البحر المتوسط وموطن الحضارة

فليس من الغريب ان ترى الرجال عبر العصور يلتفتون باهتمام الى هذه الرقعة من الارض فقد تداول عليها البربر والفينيقيون والرومان والعرب والاندلسيون والأتراك وغيرهم وترك جميعهم فيها أثاراً ومعالم هي اليوم من أهم مايمتاز به الوطن القبلي من الثروة السياحية نذكر من ذلك مدينة كركوان الواقعة في الشمال الشرقي من شبه الجزيرة والتي لم يحتفظ البشر ببلدة بونبقية مثل ما احتفظ بها كما نذكر مااستخرجه علماء الآثار في السنوات الاخيرة من فسيفساء بمنطقة (نابل) هذا الى جانب قلبية والحمامات وغيرهما من المدن التي احتفظت منذ القرون الوسطى بحصونها المنيعة الدالة على تاريخ مجيد.

يلتقي شرق البحر الابيض المتوسط بغربه فتمد تونس يدها لتضم جهتيه ببعضهما فتؤلف منهما شبه جزيرة الوطن القبلي. أضف الى هذا المناخ المفضل ما يتمتع به الوطن القبلي من طبيعة حليلة وديعة فهي أحيانا سهول غطتها الاشجار فألفت منها غابات صيد بديعة وأخرى منبسطة امتدت محاذية لثمانين كيلومتراً من الشواطئ على طول خليج الحمامات وقد أسدى عليها البحر نعومته اللطيفة بحيث يتراوح معدل الحرارة بهذه المنطقة بين ١٨ و ١٩ درجة اما في فصل الشتاء فان مقياس الحرارة لا ينزل الى أقل من سبع درجات.

الخفافاش

إنه أخطر تزلزل
معتقله هجر عالمي
الإطلاق .. وأغريهم

في ظلمة نرزانة
يقضي وقته لاهياً
بقطعة نقد مرشحة
تساعده على التقرير

"ذو الوجهين" ...
سمعت أنك طلبت
نقلك إلى الإصلاحية
في المدينة ...
لماذا تريد مغادرتنا
بهذه السرعة ؟

لم يعض على وجودك
هنا أكثر من ٣٠ سنة
ها! ها! ها!

في
نصف بطل



بيبي بيبي بيبي بيبي

وتابعوا عملية
التفتيش ...



فيما نور قمر غير
مكتمل يضيئ المكان ..

وقعت أنظارهم على
آثار ظاهرة في الوحل ..



اطارات شاحنة ..
ولكنها بدأت تجف ..

لا يمكن أن
يكون "ذو الوجهين"
الآثار تعود إلى
ساعة على الأقل !

بفضل هذا ...
المختطس المنوم



مدير السجن كانت الأنوار لا تزال تكشف المكان في الخارج
فلاق على وجهه الموهودين في القاعة ... بالإضافة إلى ..



فشل جماعه !

لقد اختفى
كأنه خيال ..
فتشتنا عنه في
كل مكان !

إنك مخطئ
لقد حصل على
الوقت الكافي ..

مازلت مقتنعا أنه
لا يزال في الجوار ..
لم يتمكن من
الابتعاد بعد !

وامتدّت الرحلة بصحت وطبق ..
حتى بقّة "صالح" في الضاحية الغربية.



بعد سنوات عديدة قضياها معاً.. أصبح
كل منهما يفهم الآخر .. بالحدس ..



لقد جدّات المتاعب من ٧ تحسبي
جديد يا "خفاش" .. متعب جداً!

غريب .. تأقن على ذكر
والدتك ..
وذكراها لا تبارح
تفكيري منذ
أسابيع!



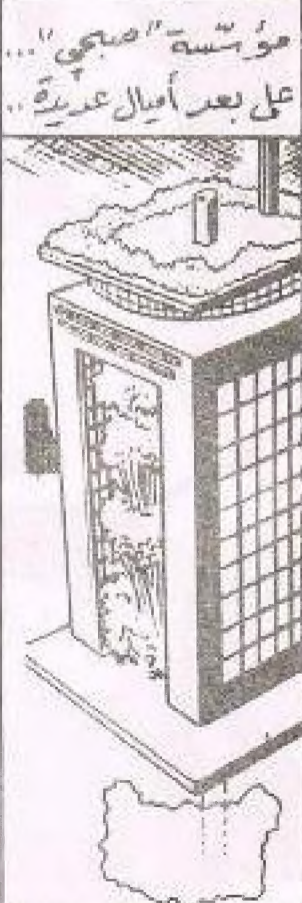
ايي! تبدو
مرهقاً!
إستلق قليلاً ..
ريثما
أنتهي من إعداد العشاء!



"باسلة" ...
ثم أتوقع أن أراك
هنا الليلة ...!
ثم إنك لا تهتم
بنفسك كفاية منذ وفاة
والدي .. لا شك أنك
افقدت الطهي المنزلي!



عليه كان مصدر سرّي يتحرّك
صغوراً نحو منزله "صباحي" ..



مؤسّسة "صباحي" ...
على بعد أميال عديدة ..



وتنقّص الأمور "صالح"
الصعداء ثم انسحب .. مخلفاً
"باسلة" قلقة ...

لقد تأخّر كثيراً
كأن شيئاً تحطّم
في داخله ...
وبالتحديد ..
قلبه!



وتراجع "صبي" إثر
تهديد "عبد العزيز"



وعندما توقف المصعد وفتح
الباب .. كان هناك
من ينتظر جند ..

تحطه يا سيدي
هناك زائر !



السيد "فهد" .. إنه يريد
مراجعتك بشأن عملية
طارئة !

هل لاحظت
شيئا ؟

لا .. أبدا !

لا اعتقد



الآن يا سيدي لقد نقلته إلى
الجناح الآخر !
تفضل ..

إلى أن عادت الأنوار ..

من هو ؟



وانظر وسط الظلام .. المرأة



قرض المصرف المركزي !

"فهد" .. لقد
خيبت ظني !

عندما اقترحتك
رئيساً على مجلس
الإدارة ...

كنت أجيد فيك
رجلاً على مستوى
المسؤولية



تشابك مع حياة "الحفاش"
الخاصة .. يجب أن أضع
رجلاً لذلك ..

لقد تعبت من القيام
بشخصيتين في آن
واحد .. مؤسسه صبي

صبي .. يسترني
أفك هنا ..

هناك عملية
طارئة .. يجب أن تقول
رأيك فيها ...



وأول ما تفكر فيه هو التهريب
من البت فيها وحدك

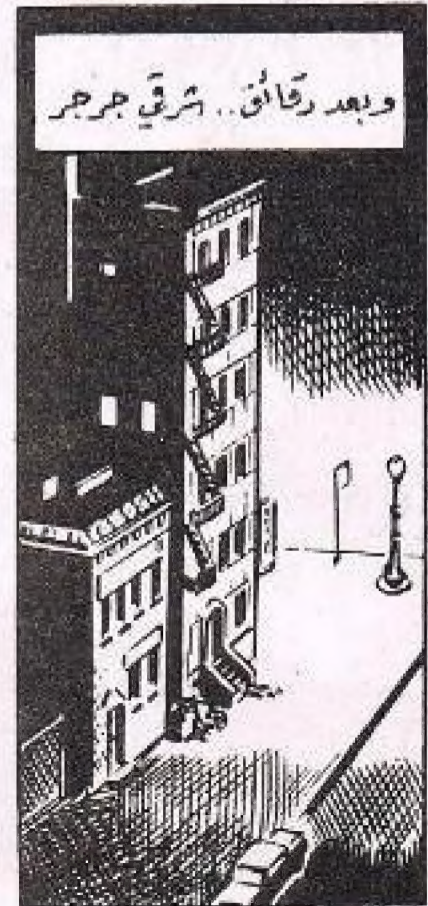
والآن .. هناك
مشكلة بسيطة

إذا كنت عاجزاً عن تحمل
المسؤولية دعنا نجد شخصاً آخر

ولم يفتؤ "فهد" بكلمة بله راح يحدق
في صديقه بعصب واستهجان ...









وتحرك "الحفاش" دليلاً ظلام
جزئي كأنه نسمة عابرة ...

في مكان ما داخل
الإصلاحية



أعتقد أنني سأجد
جواباً على سؤالي ...



وعلى مدخل البيت كان
هناك مسؤول يفتح
في سبات عميق ...

وأعتقد أن هذا لم يره ...



هل تعتقد أنه يشك
في شيء ؟

ستعود إلى فريقنا بمهاجمته
حان الوقت كي يستفيدوا من
التدريب الذي خضعوا له ...

يقولون أنه
تحرى بارع !

لكل شيء حدود
يا "مهي" ...

بدون معلومات
ليس هناك أدلة ،
وبدون أدلة .. كيف يمكنه
أن يعرف أو يستنتج ؟



دخل لغز ...
هل تريدني
أن أتبعه ؟

لا .. إبقى حيث
أنت !



خطأ ...



أنت في الخارج.. وأنا من الداخل
أوشك حلمنا أن
يتحقق ...

صند أن
التقينا في مكتبة
السجين لتفصنا أن
تكون عازقتنا سرية
وبعد أشهر من
العمل المشترك

أمل ألا يتحول
إلى كابوس ..
"الحفّاش"
يا عزيزي ..
أرجوك



الوجه
المشوّه ..
لقد حذّرنا
مصلره ..

تندع
القطعة
تقرر ...

وما أن دخل "الحفّاش" البيت
حتى وجد نفسه في غرفة فضيحة
فأضاع صوابه لبرهة ...



نصف القاعة كان يهوى أناثاً رثاً ..
والنصف الآخر أشبه بغرف الفنادق الخربة

تعر برعشة
تعر جسده ...

لذلك



وشر أن خطرًا وشيكًا
يحدق به ...

فوضع نفسه في حالة
تأهب لمواجهة ...

ورقته باعة الجسم!

لكنه كان كالعادة ..

متحيزًا.. جاهزًا

أقتلوه!



هذا هو المطلوب
بأي ثمن ...

إنما هذا مطلوب
منا نحن .. ولا
تزعجونا!

آسف!

جنون



إنها المحاولة الأولى ..
لم تنجح!

أعتقد أن
علينا أن نلجأ إلى
أساليب غير
تقليدية!

يجب أن
نخلص منه



لقد حول "ذو الوجهين" الإصلاحيّة إلى مستشفى مجنونين مختلفين للتخلص من قتلته مهددين...

والأخرى من سفاحين مهووسين!



لا وقت عندي لأكون حقل اختبار... لا شك أن "ذو الوجهين" موجود هنا!

"وسوف أجهده حتى لو كان عاني وظارته في الظلم!"



إن السفاحين لا يزالون يربحون عني في الطابق السفلي ممدّين جلبة كبيرة...

فيما أنا سأضار الطريق الأخرى إلى فوق...



إذا جالفتني الحظ سأعثر عليه بسرعة...

إن "ذو الوجهين" يترك بصماته حيثما حل...

مهائد هذه الآثار على سجادة الجدار كأنها درزة من أول الجدار إلى آخره...

لا.. لقد قطعت السجادة على طولها

هذا يعني...

يا الهي!

وتحرك بسرعة وصوت

لم يعد يستطيع
التراجع ...

فانطلق إلى الأمام ...

فكرة مدهشة .. مقصلة
على شكل جدار ...



إن هذا المأوى هو
حقن فخاخ أيضاً ..
سأتحاشى
الدرج الداخلي

يمكنني أن أبلغ
الطابق العلوي بواسطة
سهم الطوارئ ..



هذا الطائر على الدرجة
الخارجية .. نفق محترقاً ..
فهمت !



لو وضعت
رجلي على هذا
السهم ...

تصبقت
حتى
الوفاة !



أحتاج إلى طريق
آخر للصعود !

هذا
الباب !

طيار



سهم كهربائي !









إليك شهم يا "حفاش" ...

ولا أعتمد أنك
ستمسو بمعاملتك
"مهي" الغريزة!

لا أعتمد أنه
سيسترك كثيرا!

أولا سأسد النافذة
بواسطة جهاز تحكم
عن بعد ...

لقد حضرت
احتفالا لك ..

أولا .. أريد
رأيك في غاتي
الأصابع هذا!



إنما .. إلى متى ؟
دقيقتين أو ثلاث!



.. إن "مهي" تحتفظ
بجهاز تنظيم خاص
في أنفها .. يحيد
من تنشق الغاز

أما أنت فيمكنك
أن تحمل أنفامك



وفي نفس الوقت في دارمخافه جرم

مسدسي
وشارتي ..
أسامها لك
أيها المصافح!



وبعد ثلاث دقائق ونيفه ...

تها في يا "حفاش" ..
أنك لم تمت بعد!

تكنيك
على الطريق









ماذا ؟ ما الذي
أفعله ؟

أنا
لا أدخن !



هذا هو النفوذ
الحقيقي يا أصدقائي

معرفة سريتها فت
عليه الملايين !

ولله
يا عزيزي !

شكراً
يا "مهي" !

وكما قلت
لك ...



إنه انقسام الشخصية .. أحياناً لا يعرف
الجانب الأيمن ما يفعله
الجانب الأيسر !

تباً لك ..
أين كنت ؟

أجل "الحقاش" ...

الكل يتساءل عن مصيره .. هل هو
على قيد الحياة ؟ ماذا حل به ؟
وجدنا في هذه الإصحاحية
نعرف كل شيء عنه !

إننا نعرف ما تجهله
المدنية بأسرها !



لا .. الجانب
السليم .. لا يمكنني
أن أؤذيه !



لندع القطعة
تقرر !



ما زلت أصبر
على تصفيته .. إنه
يرعبني !



وللمرة السابعة
خلول هذا الأسبوع

إني أترك دائماً
الخيار للقطعة
النقدية ...

إن الحادث الذي
تعرضت له وحولني إلى
مجرم مشوه أعطاني
طريقة في العمل
تناسبني جداً ...



أما بالنسبة للفد...
فمن يدري .. علينا
أن نتنظر !

لن تموت اليوم
أيها العدو والصديق

حصل "الخفاش"
على تأجيل ...

"ذو
الوجهين"

أيها الجنون المريض
لا يمكنك أن تبقى
سجيناً إلى الأبد !

أنا أقصد
ذلك ...

عاجل أم آجل ..
سوف تشير قطعتي إلى
الوجه المشوه ...
وعندها ...

ها
ها
ها



وتذكر أنني ضيعتلك
تسلسل لاق عالي ...
أنا لم أدعك ...

إهدأ يا حقايش



وإذا لم أكن
مخطئاً ...



وقد كنت جليشاً
خاصاً على مرأى من
شرطة جرجر ...

ماذا بعد
يا ذو الوجهين؟

كنت بانتظار
الفرصة المناسبة
لأغرك يا حقايش



فإذا كان هنالك
شخص يلزم على
مصيرك .. فهو أنت !

لست أدري كيف
تسكنت من الحصول على طلب
انتقال إلى هنا مع أسوأ
مجرمي سجن جرجر ..



ماذا ؟
ونحن ؟

إنك تستحق
عملية تفتيش

أنا ورجالي على أتم
الاستعداد أيضاً ...
وهذا من حقنا !

وهل يتكل
عليك أنت أيها
الفتى الأنيق ...
أغرب قبل



لقد كانت الاستعدادات
جاهزة .. والمقطعة
قد قُدرت ...

دقت ساعة الصفراء !

سيدي ...

أرجو أن
يتاح لجموعتي تسديد
ضربة الإفتاح !

هذه الإصلاحية كانت
بمثابة حفل تدريب
لعدة جرائم صمناها !



هذه الفرصة قد
حانت أخيراً ...
الوجه المشوه !







هذا الفاز سيؤمّن للموقفين ثوماً
هائلاً طوال الليل ...



قطعة كهربية
فكرة رائدة ...

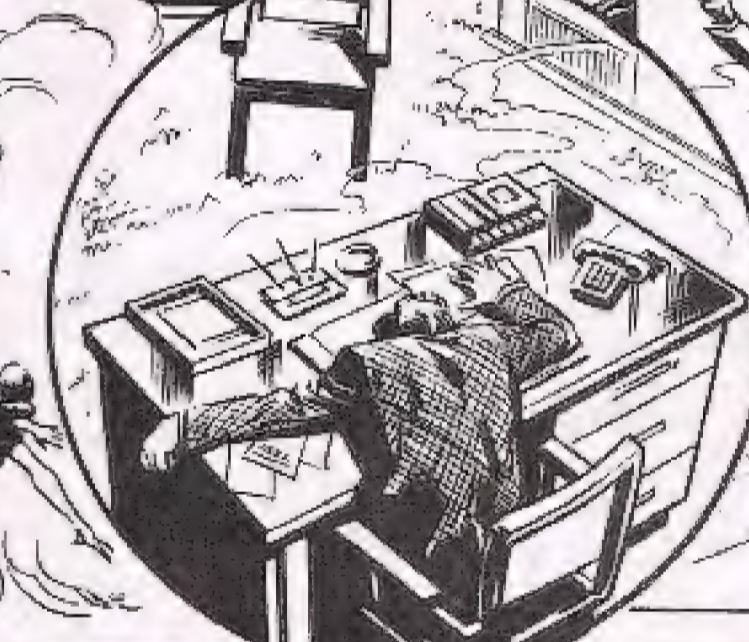
ثم كان علينا أن
نصحّح تقديره لنا ..
فتحقّق لسنا هنا
للتسليم ...

بل بالأحرى
للاستلام !

لقد سمعت أن
هناك فريق عمل
ليلي في برج العاج
وأفتح مجرى
الهواء !



.. أو بالأحرى ما تبقى
منه ...



بكل ما أعطي من
عزم وبما تبقى له
من قوّة بلغ جواز
البرتغال ...

رأته أحد الحراس
الذي لم يتنسّق
جرعة كافية ..



لن أسمح لأحد منكم
بأن يخرّ نائماً فيما
نحن في غمر العمل !

تأكّدوا من
سلامة أجهزكم
الواقية ...

ملاحاً أن الفاز يتسرّب من
أنبوب الهواء يمكننا أن نخرج
في المبنى على كفيّنا !

ولم يلاحظ الكسوف
النشغور متوصّلاً
تسلّل إلى المرائب ...

ثم فقد
وعيه ...





فيما كان "دور الوجهين" يراجع ملفه
لأخرة الأخيرة ثم يقصد زنزانة السجين
ينفذ حكم الإعدام!



سمع "المخفاش" وقع أقدام
تقرب من جدار زنزانته الزجاجي



وكن يرمي
مجرمه منعكساً
في المرأة ...



يا الهي!

هنا أنا!

يجب أن
أطلق سراحه!



سأخرجه
بسرعة!







لأنه مجرد قناع ارتجلته من طبق بلاستيكي
مذوّب على البخار ...
لقد استعملته لحاربة
"ذو الوجهين" بسلاحه

لا تجزع
يا "زكور"



لقد سررنا بعودتك
يا "صبي" ...
كان المنزل مقفراً
في غيابك !
في الحقيقة .. أنا لست مسروراً
لا تصدم يا "عبد العزيز"
طبعاً .. أنا مسرور
بكوني معكما ...



وشعوره بأنه
فريد من نوعه !
لن يقبل فكرة
وجود اثنين ...
بوجهين ...
سوف تجدونه
في المطابق
العلوي مع
شريكته !

ونحن يمكننا
أن نتصرف
يا "زكور" !



أن ننقل مجدداً إلى
قصر "صبي" الذي
لنشرب نخب الإقامة
الجديدة والنشاط الجديد
لكل من "صبي" ...
ومرادفه "الحقاش"
نزيهة
مؤقتة !



ولكن خلوة فترة إقامتي في السجن فكرت
ملياً في أشياء طالما أعاققتني ...
إن إقامة
"صبي" هنا في
قلب المدينة ...
ترجع إلى حد بعيد
عمل "الحقاش"
لذا قرّرت ...



السموم القاتلة تصنع وصفات طبية!

الانسجة العصبية، وتشكل خطراً كبيراً على الانسان.

وبما ان سم العنكبوت له القدرة على ايقاف هذا الحامض الاميني، فسيحول دون اصابة الشخص بعاهة مستديمة.

أوضح الباحثون في هذا المجال انهم لن يستخدموا الا جزيئة صغيرة واحدة فقط من هذا السم. وهم بصدد اجراء دراسات تكميلية على ستة انواع أخرى من العناكب لغرض الوصول الى تحديد امثل جرعة يمكن ان تستخدم كي تعطي نتائج فعالة واكيدة في ايقاف الزيادة الكبيرة في افرازات الحامض الاميني اثناء اصابة الشخص بالصدمة العصبية او النوبة الصرعية.

عندما يهاجم العنكبوت حشرة ما... يشل سم حركتها من خلال اعاقه فعالية الحامض الاميني المعروف باسم الكلوتامات (Glutamate) ليؤدي بعد ذلك الى اصابة الحشرة بشلل كامل. على هذا الاساس، يسعى فريق من الباحثين في المركز العلمي للابحاث بكامبرج (الولايات المتحدة) الى استئثار قدرة سم احد انواع العناكب التي تعيش في غرب الولايات المتحدة، واستخدامه لخدمة الانسان لايقاف الزيادة المفرطة في افراز الحامض الاميني اثناء اصابة الشخص بالصدمة الدماغية او النوبة الصرعية اذ يفرز الدماغ اثناء الاصابة بالصدمة الدماغية كمية كبيرة من الحامض الاميني (الكلوتامات) تتركز في



1990
1990



البن قوميكس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتاع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity

زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net